بيان أمريكي بريطاني فرنسي مشترك في ذكرى مجزرة الكيماوي.. التنديد مجدداً

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 22 أغسطس 2018 م

المشاهدات : 3249

أعربت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا عن إدانتها لمجزرة الكيماوي التي ارتكبها نظام الأسد في الغوطة الشرقية في 21 من آب/ أغسطس عام 2013.

وأكدت الدول الثلاثة في بيان مشترك أن موقفها تجاه المجزرة ثابت ولم يتغير، ولن تسمح بتكرار تلك المجازر، محملة في الوقت ذاته نظام الأسد المسؤولية عن المجزرة، حسب البيان.

كما رحبت الدول الثالثة بوضع ترتيبات للإسناد في منظمة الأسلحة الكيماوية وفقاً لسلطتها بموجب اتفاقية الأسلحة الكيماوية، على نحو ما يؤكده قرار مؤتمر الدول الأطراف.

وحث البيان أيضاً ما وصفها بـ "داعمي نظام الأسد" على استخدام نفوذهم لصيانة العرف العالمي المناهض لاستخدام الأسلحة الكيماوية، محذرة من أن الاستخدام غير المنظم للأسلحة الكيماوية يمثل تهديداً أمنياً غير مقبول لجميع الدول.

يشار إلى أن هذه الدول كانت قد حذرت الأسد مسبقاً من استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين، إلا أنها ـ وبعد ارتكاب الأسد للمجزرة ـ لم تحرك ساكناً واكتفت بالتنديد إضافة إلى سحب جزء من الترسانة الكيماوية لدى نظام الأسد وتركته طليقاً ليكرر مجازره الواحدة تلو الأخرى.

بيان من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا في الذكرى الخامسة لهجوم الأسلحة الكيمياوية في الغوطة، سوريا

English

بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة
مكتب الصحافة والدبلوماسية العامة
للنشر الفوري
21 آب/أغسطس 2018

في الذكرى الخامسة للهجوم الرهيب بغاز السارين في الغوطة، نُكرِّر الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا إدانتها لاستخدام نظام الأسد للأسلحة الكيمياوية. منذ عام 2012، لجأ النظام إلى استخدام الأسلحة الكيمياوية خلال هجماته العسكرية، ليس في الغوطة فحسب، بل تعداها ذلك أيضًا إلى إلى خان شيخون واللطامنة وسراقب ودوما، مما أسفر عن مقتل وجرح آلاف الأشخاص. بوصفنا أعضاء دائمين في مجلس الأمن، فإننا نعيد تأكيد تصميمنا المشترك على منع استخدام الأسلحة الكيمياوية من قبل النظام السوري، وتحميله المسؤولية عن أي استخدام من هذا القبيل.

إن موقفنا من استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيمياوية ثابت لم يتغير. وكما بيّنا ذلك عمليا، فإننا سنرد بالشكل المناسب على أي استخدام آخر للأسلحة الكيمياوية من قبل النظام السوري، الذي خلّف عواقب إنسانية مدمّرة على الشعب السوري.

ونرحب بوضع ترتيبات للإسناد في منظمّة حظر الأسلحة الكيميائية، وفقًا لسلطتها بموجب اتفاقية الأسلحة الكيمياوية، على نحو ما يؤكده قرار مؤتمر الدول الأطراف. علما أن إنشاء مثل هذه الترتيبات سيساعد في ضمان عدم تمكّن مرتكبي الأسلحة الكيميائية في سوريا من الإفلات من معرفة هويتهم. كما نرحب بإطلاق الشراكة الدولية لمكافحة الإفلات من العقاب على استخدام الأسلحة الكيمياوية في 23 كانون الثاني/يناير 2018، وندعو جميع الدول الملتزمة بمكافحة الإفلات من العقاب للانضمام إلى هذه الشراكة الدولية، بينما نبقى ملتزمين بضمان العدالة لضحايا استخدام الأسلحة الكيمياوية.

وتشعر الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، علاوة على ذلك، بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بشنّ هجوم عسكري من قبل النظام السوري ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في إدلب، وما يترتب على ذلك من عواقب إنسانية. ونؤكد هنا أيضا قلقنا من احتمال زيادة استخدام الأسلحة الكيمياوية بصورة غير قانونية.

إننا نحثّ داعمي نظام الأسد على استخدام نفوذهم لصيانة العُرْف العالمي المناهض لاستخدام الأسلحة الكيميائية. ونناشد هذه الدول أن تدرك أن الاستخدام غير المقيّد للأسلحة الكيمياوية من جانب أي دولة يمثل تهديدًا أمنيًا غير مقبول لجميع الدول، كما نحثّ المجتمع الدولي على دعم جهودنا الجماعية لإنهاء استخدام سوريا للأسلحة الكيمياوية. وما زلنا مصمّمين على التصرّف إذا استخدم نظام الأسد الأسلحة الكيمياوية مرة أخرى.

عرض المحتوى الأصلي: https://usun.state.gov/remarks/8553

المصادر: